ممتد في الجهات جسم اجاب بقوله وقولنا لا شيء من الجسم بممتد في الجهات
الى غير النهاية ان اخذت خارجية نعكسه وهو قولنا لا شيء من الممتد في
الجهات الى غير النهاية بجسم صادق بانتفاء الموضوع في الخارج وهو لا افراد
الموصوفة بالامتداد الى غير النهاية بالفعل او بالامكان لبطلان لا تناهي الابعاد
على ما تقرر في الحكمة وان اخذت حقيقية غير بينة منعنا صدقها اذ من الافراد
المقدرة الفرضية للجسم ما هو ممتد في الجهات لا الى غير نهاية وكان كل ممتد
في الجهات لا الى نهاية جسم اى لو وجد صدق عليه هذا العنوان جسم وهو
ينعكس الى هذه القضية بعض الجسم ممتد في الجهات الى غير النهاية وهي منافية لنقيضه
الاولى والسالبة الجزئية شرطية كانت او حملية لا ينعكس اصلا لجواز عموم الموضوع
اللازم لمحموله واستحالة سلب العام اللازم عن الخاص كما يصدق بعض
الحيوان ليس انسانا مع كذب عكسه او لجواز عموم المقدم مع كونه لازما
للتالي وامتناع سلب لزوم اللازم عن ملزومه كما يصدق قد لا يكون اذا كان
الشيء حيوانا كان انسانا مع كذب عكسه واعلم ان السالبة الجزئية من حيث
الكمية والكيفية غير ابية عن الانعكاس والا لم ينعكس الخاصان منها فذكر
عدم انعكاسها هاهنا غير مناسب كما ذكر انعكاس السالبة الكلية مع عدم
انعكاسها في كثير من الموجهات والله اعلم والموجبة مطلقا كلية كانت او جزئية
حملية كانت او شرطية تنعكس جزئية لان الايجاب اجتماع ج و ب
بالاتحاد في ذات واحدة للمقدم والتالي بالاتصال على تقدير كلما ان تلك
ب كان ج فبعض ب ج كما ان التالي لازم للمقدم على ذلك التقدير كان المقدم
لازم للتالي على ذلك التقدير فبعض ما تحقق التالي تحقق المقدم ولا ينعكس
كلية لجواز عموم المحمول او التالي وامتناع ثبوت الاخص لكل افراد الاعم وكذا

لزوم

لزوم الاخص الاعم كليا ولما كان لناقض ان ينقض هذا الحكم بقولنا كل شيخ
كان شابا لكذب عكسه وهو بعض شاب كان شيخا وبقولنا بعض النوع
انسان لكذب بعض الانسان نوع اجاب عن الاول بقوله وقولنا كل شيخ
كان شابا المحمول فيه النسبة اذ المحمول فيه كان شابا لا شابا وحده فعكسه
بعض من كان شابا شيخ بجعل النسبة موضوعا وفيه ورود ظاهر فان كان رابطة
كما تقدم وليس جزءا من المحمول بل المحمول شاب فقط ففي العكس يصير موضوعا
والشيخ محمولا والرابط على حاله فاستقر النقض في مقره ولم يتم الدفع فالصواب
في الجواب ان يقال ان هذه القضية حكم فيها ثبوت المحمول ثبوتا مرجبا بزمان
الماضي فهي المطلقة وقتية ان لم يعتبر فيها الضرورة ووقتية مطلقة ان اعتبرت
وستعرف لك انهما تنعكسان مطلقة عامة فيجب عكسها بعض شاب شيخ بالفعل
وهي صادقة ومن هاهنا ظهر فساد ما قيل ان عكسها بعض شاب يكون
شيخا لانها ايضا مطلقة وقتية لكن الوقت فيها غير الوقت الذي كان في الاصل
والمطلقة الوقتية لا تنعكس مطلقة وقتية والعلم الحق عند علام الغيوب واجاب
عن الثاني بقوله وبعض النوع انسان كاذب باعتبار الحمل المتعارف الذي
نحن في بيان عكسه بعيد لا شيء من الانسان بنوع وهو يعكس الى ما
يناقضه وهو لا شيء من النوع بانسان والسر فيه اى كذب تلك القضية
ان المعتبر في الحمل المتعارف صدق مفهوم المحمول على افراد الموضوع بان يكون
افراده المحمول او على نفس الموضوع بان يكون هو نفسه فرد المحمول وهو هاهنا
منتف لان افراد الموضوع ليست افراد الانسان كما لا يخفى فكذب تلك
القضية باعتبار الحمل المتعارف لا المعتبر نفس مفهومه بان يكون فردا
للموضوع بعينه ليس المعتبر فيه كون نفس مفهوم المحمول فردا للموضوع اذ مقاده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)